تأثير الأسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتلاميذ المرحلة الثانوية لولاية تيارت

بن سا سي رضوان. المركز الجامعي احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت.

ملخص.

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية اليوم حاجة ماسة و ضرورية في مختلف أطوار التعليم ونظرا لوجود الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية الأمر الذي يشكل عائقا للمدرس في قدرته على تحقيق أهداف درس التربية الرياضية لهذا وجدت أساليب حديثة ،التي يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في نفس القسم وإشباع رغباتهم وكل حسب قدراته وحاجاته ومن بين الأساليب الحديثة ,الأسلوب التبادلي وكذلك أسلوب الاكتشاف الموجه ولعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المنظمة ،والتي تمتاز بالدقة والسرعة والتشويق والأداء المنظم، لذا فان عملية النهوض في تعلم بعض المهارات هذه اللعبة لا يتم بالشكل المنشود، إلا من خلال استخدام أساليب متعددة جيدة في إيصال المادة إلى المتعلم،وبعد الدراسة والتحليل وجد الباحث من الضروري النهوض بأساليب التدريس للوصول بالتلاميذ إلى مستوى أفضل في التعلم، ولغرض معرفة تأثير هذه الأساليب التدريسية في التقليل من الفروقات الفردية بين التلاميذ لمرحلة التعليم الثانوي هذا ما يجعلنا ومن خلال هذا البحث نطرح السؤال الرئيسي التالي: هل لأساليب التدريس قيد الدراسة لها تأثير على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد خلال درس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لتحسين بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية .وكان هدف البحث التعرف على مدى فاعلية هذه الأساليب (الأسلوب التبادلي ,الاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد .وكانت فرضية البحث العامة أن للبرنامج التعليمي وفق الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه تأثير في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة وتكونت عينة البحث من 20طالب وطالبة واستخدم الباحث اختبار التنطيط التمرير التصويب في الفترة الممتدة مابين فيفري ومارس 2016 ومن خلال تحليل النتائج توصل الباحث إلى مايلي :انه يوجد تحسن في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وفق الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه لصالح الأسلوب التبادلي وكانت أهم التوصيات ضرورة استخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب الاكتشاف الموجه ضمن خطة التدريس من طرف المعلمين.

الكلمات الدالة: التربية البدنية والرياضية ، الأسلوب التبادلي ، الاكتشاف الموجه ، كرة اليد ، المقاربة بالكفاءات.

Abstract.

Physical education and sports has become today an urgent need and necessary in the various stages of education, and because of the individual differences among students during the implementation of physical education lesson which constitute an obstacle to the teacher in his ability to achieve physical education lesson goals that found modern methods, through which account for differences Students and students in the same department and satisfy their desires and all according to his abilities and needs, among the modern methods, the interactive metho as well as the method of discovery directed and handball game of organized group games, which are characterized by accuracy and speed and thrill and orderly performance, After learning and analyzing, the researcher found it necessary to promote teaching methods to reach students to a better level of learning. Minimizing the individual differences between students and secondary education This makes us and through this research ask the following main question: Do teaching methods under study have an impact on learning some basic skills in handball by studying physical education and sports under the approach competencies to improve some of the basic skills of handball for high school students .okan research aims to identify the effectiveness of these

methods (interactive method, guided discovery on learn some basic skills in handball .ccant hypothesis of general research that the educational program in accordance with the interactive method and the method of discovery-oriented effect in learning some basic skills in handball and the researcher used the experimental approach to the suitability of the nature of the problem and the sample consisted To search of 20 students and the researcher used the test dribble slider correction in the period between February and March 2016 and through the analysis of the results, the researcher suggested the following: that there is an improvement in learning some basic skills for handball according to interactive method and the method of guided discovery. There are statistically significant between the interactive method and the method of guided discovery in favor of cross-method differences were the most important recommendations need to use the interactive method and the method of guided discovery within the plan of teaching by teachers.

Key-words: Physical and mathematical education, Interchange method, Direct discover, Handball, Competency approach.

1. مقـدمــة.

إن التربية البدنية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات ، كمجال السلوك الحركي و اللياقة البدنية ، فهي تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية ، أما في المجال العاطفي الاجتماعي فتمثل العلاقة الديناميكية الناتجة عن التنظيم و المواجهة بين الفرق ، أما في مجال القدرات المعرفية وبفضل حالات اللعب الملموسة و التي تتطلب غالبا حلولا لمسائل معقدة ، لذا اتجهت العديد من دول العالم إلى تطوير نظمها التربوية وإعادة النظر بين الحين والآخر بمناهجها الدراسية وسبل تطبيقها من خلال طرائق وأساليب التدريس في ضوء النظم التربوية المتبعة لتحقيق التدريس الفعال وما يتوفر من وسائل مساعدة تعليمية وفق منظور تكنولوجيا التعليم مما أدى بالعاملين في مجال التربية الرياضية وتدريسها على العمل الجدي لوضع علاجات وفق المسار التربوي كبدائل جديدة تتلائم مع تعلم تلك الألعاب وهذه المهارات والفعاليات وفق مستوى وقابليات وإمكانيات المتعلمين، لذا أظهرت العديد من الأساليب التعليمة المختلفة والتي وفرت فرصة اختيار الأسلوب الملائم لطبيعة وظروف وبيئة المتعلمين ليتمكن من تحقيق أهدافه التربوية والعمل على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها، لذا لا يوجد هناك أسلوب تعليمي هو الأمثل إذ أن لكل أسلوب هدفه وتطبيقه ومضامينه لذا وجب العمل وفق أساليب متعددة لمعرفة فاعلية أيهما في تحقيق نتيجة متميزة أكثر من غيرة. و التدريس أيضا هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين و عاملين و أساتذة و تلاميذ، لغرض نمو المتعلمين و الاستجابة لرغباتهم و خصائصهم، و اختيار المعارف و المبادئ و الأنشطة و الإجراءات التي تتناسب معهم و تنسجم في نفس الوقت مع روح العصر و متطلبات الحياة الاجتماعية.(عطاء الله، 2006، 38). ولعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المنظمة والتي تمتاز بالدقة والسرعة والتشويق والأداء المنظم لذا فان عملية النهوض في تعلم بعض المهارات هذه اللعبة لا يتم بالشكل المنشود إلا من خلال استخدام أساليب متعددة جيدة في إيصال المادة إلى المتعلم.وتكمن أهمية البحث في معرفة مدى فاعلية استخدام أنواع متعددة من الأساليب التدريسية المباشرة في التربية الرياضية لغرض تطوير عملية التعلم لبعض المهارات في كرة اليد .

على الرغم من تعدد طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها سواء كانت المباشرة وغير المباشرة لتدريس الألعاب والفعاليات والمهارات الحركية لكن يبقى البحث عن الأسلوب التعليمي الأفضل والأمثل الذي يلاءم هذه الفعالية وتلك المهارة ومقدار انسجامه مع قابليات وقدرات المتعلمين بمساعدة الوسائل التعلمية التعلمية المتوفرة هي من الأمور الأساسية الضرورية التي تساهم في عملية التعلم اقتصاد في الجهد واستثمارات في الوقت للإسراع في العملية التعليمية، و تؤكد نظريات التعلم على أن إشراك المتعلم بالأداء يؤدي إلى اكتساب المهارة و تثبيتها، و بما إن شروط التعلم الأساسية هي (الدوافع، و النضج، و الممارسة أو التدريب) (محمد عاطف الأبحر، 2001، 64) فإن طريقة التدريس الأفضل هي التي تراعي هذه الشروط، وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته الميدانية كونه تدريسي لمادة طرائق التدريس في كلية التربية الرياضية قلة استخدام التدريسيين أساليب تدريسية متعددة لتدريس مادة كرة اليد في الوحدات

التعلمية لها، وبعد الدراسة والتحليل وجد الباحث من الضروري النهوض بأساليب التدريس للوصول بالطلبة إلى مستوى أفضل في التعلم، ولغرض معرفة تأثير هذه الأساليب التدريسية المتعددة في سبيل الوصول إلى تعلم أفضل ، ومنه نطرح التساؤل التالي :ما مدى فاعلية استخدام الأساليب التدريسية (- التبادلي- الاكتشاف الموجه) في تعليم بعض مهارات كرة اليد؟

و كان الهدف العام من البحث: التعرف على مدى فاعلية استخدام الأساليب التدريسية (- التبادلي- الاكتشاف الموجه) في تعليم بعض مهارات كرة اليد؟

2. الخلفية النظرية.

1.2. الأساليب التدريسية: إن الأسلوب لغة (هو منهج عام ومخطط لضمان نجاح العمل في محاولة للوصول إلى الحقائق العلمية) (فاخر عاقل ، 1971، 07). أما الأسلوب التدريسي فقد عرفته عفاف (عفاف عبد الكريم ، 1996، 79) (مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو والاكتساب المهاري في الأنشطة الرياضية). وقد ذكر ألديري (إن الكثير من العلماء اكدو إن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس الطريقة وانه لابد من استعمال وسائل جديدة ومختلفة لبناء وتطوير معرف الطلاب) (علي الديري ، 1987، 11).

ويرى موستن (1982) (موسكا موستن ترجمة جمال صالح واخرون ، 1991، 02) أن مجموعة الأساليب التدريسية هي نظرية في العلاقات بين المعلم والتلميذ والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها في تطوير التلميذ ويؤكد ما يحدث للأشخاص من خلال عملية التدريس والتعلم والتخطيط العلمي فان مجموعة الأساليب تعد دليلاً إلى: اختيار الأسلوب الملائم للتوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف؛ الانتقال المدروس في ضمن الخيارات الموجودة لضمان سلامة الهدف وانسجامه وتوافقه مع العمل. أما الأسلوب التدريسي من وجهة نظر الباحث (هو الطريق الذي يسلكه التدريسي لتطبيق أفكاره التعليمية التعلمية بالصورة المثلى كما يراها لتحقيق الهدف المنشود من التعلم).

2.2. الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية: إن فكرة التدريس الجيد قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جديا محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية، وقد تناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل والصياغة إذ أكدوا على أن العمل التدريسي لا يمكن أن تضع له قوانين وقواعد ونصححها بصورة مطلقة ولكن يمكن أن نعالج كل حالة بصورة انفرادية ونختار لها الحلول كي تكون اقرب لحسم الموضوع في حينه ولا يمكن أن يكون سابقة إلا في بعض الحالات.

ويعد العالم موستن من ابرز علماء التدريس إذ استمر في تطوير أساليبه من عام (1960) من دون التغير في الأسس والمبادئ التي بنيت عليها هذه الأساليب حيث قدم سلسة أساليب وتعتبر من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية وذات تأثير ايجابي وهي احد عشر أسلوبا تدريسيا مرتبط بعضها بعض والتي أعطت للمدرسين مجموعة من الخيارات لتدريس درس التربية والتي يمكن أن تساعدهم في تحقيق اكبر عدد من الأهداف.

3.2. أنواع الأساليب التدريسية: إن مجموعة الأساليب التدريسية المباشرة وغير المباشرة تستند إلى مفهوم عدم وجود اختلاف بين الأساليب أي إنها تصب في تطور استقلالية الطلبة وتعلمه وزيادة معارفه بالجوانب البدنية والنفسية والمعنوية وبمستويات مختلفة ولكل أسلوب قراراته في إدارة وتنظيم الصف والحوافز والوقت المخصص والتحكم بمتغيرات الدرس أو إعطاء التغذية الراجعة وأنواعها، والمعنى العام للأساليب التدريسية هي إنها قرارات السلوك التعليمي أو معرفة التعليمية وبذا فهو يختلف عن الطريقة التي هي الوسيلة للوصول إلى الهدف وبينما الأسلوب هو السلوك التدريسي للمدرس خلال الدرس.

إن الهدف الأساسي للأساليب التدريسية هو تقديم نظرية متكاملة في التدريس يمكن أن تقود المعلمين إلى يكونوا أكثر قدرة على التنوع والابتكار وأكثر تأثيرا في اتخاذ قرارات التدريس أو التعلم. (إن الغاية من سلسلة أساليب التدريس هو إبراز مكانة كل أسلوب ومعرفة علاقته بالأساليب الأخرى وأفضل هدف لسلسة الأساليب هو إعطاء المدرسين نظرية كاملة عن التدريس تمكنهم من ان يكونوا أكثر مرونة وأكثر تأثيرا على التعلم) (عفاف عبد الكريم ، 1991، 96). ولذا فان عملية التدريس في التربية الرياضية كأي عمل تربوي تحتاج إلى مدرس كفؤ ومتفهم لأهداف التربية الرياضية وخاصة بالأساليب التربوية لكي تتحقق بشكل علمي ومنشود، إذ (إن التعلم هو اتخاذ سلسلة من القرارات شرط أن تكون القرارات في درس التربية الرياضة جميع الأساليب التدريسية قرارات علمية) (علي الديري ، 1987، 12). وهناك أساليب تدريسية مباشرة يكون فيها تأثير سلوك المدرس واضحا في اتخاذ القرارات والعمل وهناك أساليب تدريسية غير مباشرة ويكون تأثير سلوك الطالب واضحا فيها من ناحية اتخاذ القرار والعمل .

4.2. أنواع الأساليب التدريسية.

- **الأسلوب التبادلي:** يتميز هذا الأسلوب بتفاعل الطلبة فيما بينهم وهنا مجال واسع لإعطاء التغذية الراجعة وقدرة المدرس على التفاعل من خلال حدثين مختلفين في الوقت نفسه وفي هذا الأسلوب مجال واسع لتبادل الأداء والمنافسة ومجال مخصص للتدريب الذهني وساعد هذا الأسلوب على وضع درجة تطور القنوات كافة والذهنية خاصة في أعلى مستوياتها. ومن مميزات هذا الأسلوب هو مشاركة جميع المتعلمين في إعطاء التغذية الراجعة ويساهم في تطور العلاقات الاجتماعية بالآخرين ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية وتطبيق مبدأ مدرس واحد لطالب واحد ويعتمد هذا الأسلوب أيضا على (مبدأ التوزيع التبادلي على شكل ثنائيات وبما ان وقت الجزء التطبيقي أصبح للطالب المؤدي، والطالب الملاحظ بالتبادل وهذا يدعو إلى تقليل المحاولات التكرارية قليلاً نحو التطور وحصول تقدم واسع في درجة القناة الاجتماعية بين الطلاب أنفسهم من جهة ومع المدرسين من جهة أخرى) (وداد المفتي ، 2000)

- **أسلوب الاكتشاف الموجه:** يعد أسلوب الاكتشاف الموجه من الأساليب المهمة التي تعمل على إشغال الطلبة في عملية اكتشاف المعلومات في أثناء الوحدة التعليمية، و جوهر هذا الأسلوب العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس و الطلبة التي من خلالها يوجه المدرس عدداً من الأسئلة تؤدي إلى استجابات من لدى الطلبة التي تتلاءم وهذه الأسئلة و التطابق بين المثير (السؤال) و الاستجابة (الجواب) و يؤدي تكرارها إلى عملية الاكتشاف(موسكا موستن و سارة أشورث، 1999، 373). و يعرف أسلوب الاكتشاف الموجه: " بأنه الأسلوب الذي يضع المدرس من خلاله عدداً من الأسئلة و التحديات التي تمكن الطلبة من التحرك بحرية في مواقف التعلم من خلال مراجعة كفاءة الحركة و عناصرها. (مفتي ابراهيم حماد، 2000، 54)

5.2. الدراسات السابقة والمشابهة.

- **دراسة لمياء فوزي، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري و الدافعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا.**(لمياء فوزي، 2000)**:** التعرف على تأثير استخدام بعض أساليب التدريس (توجيه الأقران، الاكتشاف الموجه، العرض التوضيحي) على مستوى اداء بعض المهارات الأساسية و الدافعية في كرة السلة لطالبات الص الثاني بكلية التربية الرياضية بطنطا.التعرف على أفضل الأساليب المستخدمة تأثيرا على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية و الدافعية في كرة السلة لطالبات الصف الثاني بكلية التربية الرياضية بطنطا. 72 طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا، ثم اختيارهن بالطريقة العمدية و تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية. أفضل الأساليب لاكتساب بعض المهارات الأساسية و لتنمية دافعية الانجاز في كرة السلة، هو أسلوب التعلم بتوجيه الأقران يليه أسلوب الإكتشاف الموجه ثم اسلوب العرض التوضيحي. الأسلوب المتبع (العرض التوضيحي) غير كاف لتعلم المهارات الأساسية و غير كاف لتنمية دافعية الإنجاز بصورة جيدة لدى أفراد عينة البحث .

- **أحمد عبد الدايم الوزير و علي مصطفى طه ، تأثير استخدام أسلوبي الواجبات و التبادل في تدريس مهارتي الإرسال و استقبال الإرسال في الكرة الطائرة**(أحمد عبد الدايم الوزير،على مصطفى طه، 2000): مقارنة أسلوب التعليم (الوجبات، التبادل) للتعرف على أكثرها فاعلية في رفع مستوى الاداء المهاري للطلاب في مهارتي الإرسال من أعلى و استقبال الإرسال في الكرة الطائرة. عينة البحث مكونة من 40 طالب من طلاب الصف الثاني (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان و قسمت العينة إلى مجموعتين أحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة. هناك فاعلية الاستخدام أسلوب (التبادل) عند تعليم مهارتي الإرسال و استقبال الارسال في الكرة الطائرة حيث أنه يعطي للمتعلم و الملاحظة فرصة المشاركة الايجابية في الدرس و يزيد من التفاعل الإيجابي.

- **دراسة دعاء أبو الهند ، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص**(دعاء أبو هند، 2000): التعرف على تأثير استخدام أساليب (الممارسة، التبادلي، التطبيق الذاتي، الأوامر) على تعلم مسابقة قذف القرص.عينة البحث مكونة من 96 طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا و قسمت العينة إلى أربعة مجموعات ثلاث مجموعات تجريبية و مجموعة ضابطة. أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران كان أفضل الأساليب المستخدمة في مستوى الاداء الفني و المستوى الرقمي و مستوى التحصيل المعرفي لمسابقة قذف القرص.

3. المنهجية.

- **المنهج المستخدم و عينة البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمتة لطبيعة المشكلة. لقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع الأصل للبحث إذ تم اختيار (20) تلميذ من السنة الثانية

للتعليم الثانوي لولاية تيارت ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، بالطريقة العشوائية، كل مجموعة (10) تلاميذ.

- **الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث:** كرات يد ؛ ساعة توقيت ؛ شواخص ؛ ملعب كرة يد؛ (التنطيط- التمرير- التصويب).

- **خصائص أدوات القياس:** لقد استخدم الباحث مجموعة الاختبارات المهارية الملائمة لعينة البحث وهي: التنطيط، التمرير، التصويب.

- **الأساليب الإحصائية المستعملة:** استعمل الباحث المعالجات الإحصائية من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) في الحاسوب.

4. عرض ، تحليل ومناقشة النتائج.

1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي للاختبارات المهارية (التنطيط- سرعة التمرير- دقة التصويب).

من خلال جداول (1)، يمكن ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية للاختبارات الثلاثة (التنطيط- سرعة التمرير- التصويب) للأسلوب التبادلي (المجموعة الاولى) ولمعرفة دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذه الاختبارات أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المتناظرة لكل اختبار التنطيط كانت قيمة (ت) المحتسبة (5.05) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار سرعة التمرير بلغ (15.60) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار التصويب (7.17) وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية تكون المحتسبة اكبر من الجدولية ولكل الاختبارات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث هذا التطور في مستوى التعلم لدى أفراد عينة البحث إلى استخدام الأسلوب التبادلي حيث يعتمد هذا الأسلوب على إعطاء فرص عديدة للتدريب على الواجب مع زميل يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة إضافة إلى إعطاء التغذية الراجعة مع الزميل بشكل آني، إضافة إلى إعطاء الثقة في مثل هكذا أسلوب إلى المتعلمين في مناقشة الجوانب الخاصة بالواجب مع الزميل إضافة إلى أن التعلم بتكرار المحاولات والتدريب المستمرة على أداء المهارة المعينة وتصحيح الأخطاء يصل بالمتعلم إلى مرحلة اكتساب التوافق العضلي العصبي وتقل أخطاءه ويكون الأداء المهاري بشكل أفضل إضافة إلى دور المدرس الذي يكون بمثابة الموجه والمرشد والذي يقوم بمراعاة الفروق الفردية بين طلاب المجموعة الواحدة والهدف الأساسي هو الوصول بالمتعلم إلى المستوى المنشود، وتتفق دراستنا مع كل من دراسة دعاء محي الدين (2000) والتي أظهرت أن أسلوب التبادل كان أفضل الأساليب المستخدمة في مستوى الأداء الفني والمستوى الرقمي لمسابقة قذف القرص ،وكذلك دراسة لمياء فوزي (2000) والتي أظهرت أن أفضل الأساليب لاكتساب المهارات الأساسية ولتنمية دافعية الإنجاز في كرة السلة هو أسلوب توجيه الأقران وكذلك دراسة خالد خضير(2001) على ان أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي أفضل من أسلوب التطبيق الذاتي والأسلوب التقليدي في تنمية الصفات البدنية والمهارية قيد الدراسة ،وكذلك دراسة كاي (1995) والتي أظهرت أن سلوك الطلاب نحو التدريس يزداد في أسلوب توجيه الأقران عن غيره من الأساليب الأخرى ،وكذلك دراسة احمد يوسف محمد عاشور (1997) والتي أظهرت أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يعتبر من أكثر الأساليب التدريسية والتي لها تأثير إيجابي في تنمية الصفات البدنية والمهارية في كرة السلة مقارنة بالطريقة التقليدية.

جدول رقم 01: يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للأسلوب التبادلي للاختبارات (التنطيط- سرعة التمرير- دقة التصويب).

المجموعة الأولى	الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة "ت"	
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية
الأسلوب التبادلي	التنطيط 30 م	8.1	1.40	6.3	0.83	5.05	2.05
	سرعة التمرير	37.1	1.40	41.0	1.10	15.60	
	التصويب	12.8	3.15	18.2	2.16	7.71	

1.4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب الاكتشاف الموجه للاختبارات المهارية (التنطيط- سرعة التمرير- دقة التصويب).

جدول رقم 02: يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لأسلوب الاكتشاف الموجه للاختبارات (التنطيط- سرعة التمرير- دقة التصويب).

المجموعة الأولى	الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة ت	
		س	ع	س	ع	المحسوبة	الجدولية
أسلوب الاكتشاف الموجه	التنطيط30 م	8.9	1.2	5.5	0.6	7.01	2.05
	سرعة التمرير	34.4	1.02	39	0.63	22.7	
	التصويب	13	1.9	19	1.2	6.3	

من خلال جداول (2)، يمكن ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية للاختبارات الثلاثة (التنطيط- سرعة التمرير- التصويب) (المجموعة الثانية) بأسلوب الاكتشاف الموجه، ولمعرفة دلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لهذه الاختبارات أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المتناظرة لكل اختبار، فاختبار التنطيط كانت قيمة (ت) المحتسبة (7.01) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار سرعة التمرير بلغ (22.7) وقيمة (ت) المحتسبة لاختبار التصويب (6.3) وعند مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمة (ت) الجدولية تكون المحتسبة اكبر من الجدولية ولكل الاختبارات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي.

و يعزو الباحث هذا الفرق بين القياس البعدي في مستوى الأداء للمهارات الأربعة ، التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي المبني على أسلوب الاكتشاف الموجه حيث كان هناك تحسن في مستوى الأداء في المهارات قيد الدراسة،إذ يقوم الأستاذ بتقديم المهارات إلى المتعلم على شكل أسئلة فكرية شفوية تتطلب البحث و الاستفسار و التحليل على التلميذ أن يكشف الإجابة علها بنفسه و على الأستاذ أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و تقديم التغذية الراجعة باستمرار حتى يعمل المتعلم إلى الأداء الصحيح وكذلك أدى هذا الأسلوب إلى تنظيم كافة ما يمله المتعلمون من معلومات وخبرات سابقة وهذا من خلال التسلسل المنطقي في تعلم أجزاء المهارة المراد تعلمها ومن ثم دمجها ليصبح الأداء كاملا من خلال الإجابات الصحيحة لأسئلة الاستكشاف المعدة من طرف الأستاذ .

و تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من هبه عبد العظيم إسماعيل (1997) حيث توصلت أن أسلوب الاكتشاف الموجه أكثر فاعلية في اكتساب المهارات الحركية للكرة الطائرة والجمباز ودراسة لمياء فوزي (2000) والتي أوضحت أن أسلوب الاكتشاف الموجه افصل الأساليب لاكتساب المهارات الأساسية ولتنمية دافعية الإنجاز في كرة السلة وكذلك دراسة احمد يوسف عاشور (2000) والتي وصلت على تفوق الاكتشاف الموجه على كل من أسلوب التطبيق الذاتي والمجموعة الضابطة في تعلم مهارة المحاورة وفي تنمية صفة الرشاقة حيث أجمعوا على أن التحسن في مستوى الأداء المهاري يرجع إلى استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس المهارات قيد الدراسة . إذ أشار محمد سعد زغلول وآخرون إلى أن الاكتشاف الموجه "يقوم فيه المعلم بقيادة تفكير المتعلمين في الاتجاه المراد اكتشافه ولذا يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفي لاكتشافهم المتوقع منهم لتعلمه.

خلاصة.

من خلال نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية: إن الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث (التبادلي- الاكتشاف الموجه) تأثير ايجابي في تعليم بعض مهارات كرة اليد؛ الأساليب المستخدمة (التبادلي- الاكتشاف الموجه) تأثير ايجابي في تعليم مهارة التنطيط والتصويب ومهارة التمرير في كرة اليد؛ للوحدات التعليمية المقترحة دور فاعل في تطوير مستوى تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى التلاميذ.

المراجع والمصادر.

أحمد عبد الدايم الوزير،على مصطفى طه. (2000). تأثير استخدام أسلوبي (الواجبات و التبادل) في تدريس مهارتي الارسال و استقبال الارسال في الكرة الطائرة. القاهرة، مصر: المؤتمر العلمي الثالث للأستثمار والتنميةالبشرية في الوطن العربي كلية التربية الرياضية للبنات الجيزة جامعة حلوان.

المجلة الجزائرية للتربية ،المربي . (2006). البيداغوجية الجديدة ، بيداغوجة الإدماج العدد5 (الإصدار 5). الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية،يناير ،فبراير.
دعاء أبو هند. (2000). تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص. مصر ، مصر : رسالة دكتوراه جامعة طنطا.
طيب نايت سليمان ،زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة. (2004). بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مفاهيم بيداغوجية في التعليم. الجزائر، الجزائر: دار الأمل للطباعة والتوزيع.
عطاء الله. (2006). أساليب و طرق التدريس في التربية البدنية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
عفاف عبد الكريم . (1991). التدريس للتربية الرياضية . الاسكندرية : مطبعة منشاة المعارف.
عفاف عبد الكريم . (1996). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية . الاسكندرية: مطبعة منشاة المعارف الاسكندرية.
علي الديري . (1987). اساليب تدريس التربية الرياضية . الاردن : دار الاول للطباعة والنشر جامعة اليرموك.
علي الديري . (1987). اساليب تدريس التربية الرياضية . الاردن : دار الاول للطباعة والنشر اليرموك.
فاخر عاقل . (1971). معجم علم النفس. بيروت: دار العلم للملايين.
لمياء فوزي. (2000). تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري و الدافعية لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا. الاسكندرية، مصر: رسالة دكتراه.
محمد بوعلاق. (2004). مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات. البليدة، الجزائر: قصر الكتاب.
محمد عاطف الأبحر. (2001). التدريس و الانشطة الرياضية المدرسية .
مفتي ابراهيم حماد. (2000). طرق تدريس ألعاب الكرات. القاهرة، مصر: دار الأمير للطباعة.
موسكا موستن ترجمة جمال صالح واخرون . (1991). تدريس التربية الرياضية . جامعة اموصل : دار الكتب للطباعة والنشر.
موسكا موستن و سارة أشورث. (1999). تدريس التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة.
وداد المفتي . (2000). تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي. كلية التربية الرياضية جامعة بغداد : اطروحة دكتوراه.